

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تكسع الشول بأغبارها أم السنين الحربية والسيف يغمد في الطلا والرمح يركز في الكلا وميت جحر في الفلا والحرتان وكربلا أم البيعة الهاشمية وعلي يقول ليت العشرة منكم برأس من بني فراس أم الأيام الأموية والنفير إلى الحجاز والعيون إلى الأعجاز أم الإمارة العدوية وصاحبها يقول وهل بعد البزول إلا النزول أم الخلافة التيمية وصاحبها يقول طوبى لمن مات في نأاة الإسلام أم على عهد الرسالة ويوم الفتح قيل اسكتي يا فلانة فقد ذهبت الأمانة أم في الجاهلية وليبد يقول .

(ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجر) .

أم قبل ذلك وأخو عاد يقول .

(بلاد بها كنا وكنا نحبها ... إذا الناس ناس والزمان زمان) .

أم قبل ذلك ويروى لآدم عليه السلام .

(تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مسود قبيح) .

أم قبل ذلك والملائكة تقول (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) وما فسد الناس ولكن اطرده القياس ولا ظلمت الأيام إنما امتد الإطلام وهل يفسد الشيء إلا عن صلاح ويمسي المرء إلا عن